

Distr.: General
14 January 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثانية

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، 1 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 15:00

الرئيس: السيد براون (لكسمبرغ)

المحتويات

البند 25 من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق

19-16851 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 15:00.

البند 25 من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)
(A/74/184)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج
دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)
(A/74/135 و A/74/205)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة
بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين
والأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة (تابع) (A/74/61-
E/2019/4 و A/74/133 و A/74/170 و A/74/170/Corr.1
و A/74/175 و A/74/206)

1 - السيدة هالسدوتير (آيسلندا): تكلمت بصفتها مندوبة
للشباب، فقالت إن الإرادة السياسية لإدماج الشباب قد ازدادت
خلال السنوات القليلة الماضية في آيسلندا، حيث أدرك صانعو القرار
ضرورة مشاركة الشباب وتقديمهم المشورة والخبرة. غير أنه لا يزال
يتعين إحراز تقدم في مجالات عديدة، إذ لا توجد سياسة وطنية
للشباب، كما أن القوانين الحالية تمنع الشباب الذين تقل أعمارهم
عن 18 سنة من الترشح للانتخاب في مجالس إدارة المنظمات
والمشاركة في الحياة الديمقراطية. وفي كثير من الأحيان، يكون إشراك
الشباب خطوة رمزية، ولا تُسمع أصوات الشباب حقاً، مما يثبط
عزيمة الشباب عن مواصلة الانخراط. وأضافت أن مشاركتهم ينبغي
ألا تكون مجرد استراتيجية للعلاقات العامة، فالشباب يساهمون في
المجتمع ويمكن أن يدفعوا عجلة التقدم الاجتماعي.

2 - وأشارت إلى أن الشباب قد أبرزوا خلال العام الماضي
دورهم القيادي بتناول القضايا الأكثر إلحاحاً من بين القضايا التي
يواجهها العالم. ففي الأشهر الأخيرة، انضم الأطفال والشباب في
آيسلندا إلى الملايين في جميع أنحاء العالم في الإضرابات المدرسية كل
يوم جمعة. وهذه الوحدة نداء واضح موجه إلى قادة العالم ومفاده أنه
يجب أن يتحمل جميع الأفراد والأمم مسؤوليتهم عن حل أزمة المناخ.
وأكدت أن الدول الأعضاء ينبغي لها أن تلتزم بالتعاون الدولي، وأن
تختار الانفتاح بدلاً من العزلة، وأن تتصرف بروح من التضامن مع
الاعتراف بأهمية مشاركة الشباب. فالشباب فئة مهمشة بالفعل يواجه
أفرادها أشكالاً متعددة من التمييز.

3 - وأردفت قائلة إن آيسلندا، وإن كانت تصنّف في كثير من
الأحيان باعتبارها البلد الذي يوجد به أعلى مستوى للمساواة بين
الجنسين في العالم، لم تتمكن بعد من تحقيق المساواة الكاملة بين
الجنسين. وفي أعقاب حركة #MeToo لمكافحة العنف الجنساني،
أبلغت النساء الآيسلنديات عن عدد لا يعد ولا يحصى من حالات
التعرض للعنف والتحرش الجنسيين، مما ألقى الضوء على حجم
العنف الجنساني الذي لا يزال موجوداً في المجتمع.

4 - وقالت إنه على الصعيد العالمي، تعرّضت واحدة من كل
ثلاث نساء للعنف الجنسي أو العائلي، ولم تلتحق ملايين الفتيات
إلى المدرسة، وفي كل دقيقة تُزوّج 23 طفلة. وكان هناك أيضاً رد فعل
مناهض للصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للمرأة. فالحقوق التي
كافحت المرأة بشدة من أجلها يهددها الآن أفراد لا يعتقدون أنه
ينبغي أن يتاح للمرأة اتخاذ قراراتها بنفسها فيما يتعلق بحياتها
وجسدها. ورأت أن البلدان التي تتطلع إلى الدفاع عن حقوق الإنسان
والقيام بدور قادة العالم الحر ينبغي لها أن تؤيد بحماس تمتع المرأة
بحقوق الإنسان وبحقوقها الجنسية والإنجابية. وقد انبرى الشباب
للتصدي لهذه الهجمات، وهاهم يأخذون زمام المبادرة بعد أن سئموا
انتظار أن يستمع إليهم الآخرون. وانطلاقاً من رؤية يتجسّد فيها
مجتمع عادل وقيم ضمن مجتمع عالمي مستدام، فإن الشباب مستعد
لإحداث التغييرات.

5 - السيد الأنصاري (أستراليا): تكلم بصفته مندوباً للشباب،
فأشار إلى فكرة أساسية كانت أساس التنمية البشرية لقرون: الناس
لا يعتنون إلا بالحاضر، وستؤثر قراراتهم على الأجيال المقبلة. وقبل
أربع سنوات، ألهمت هذه الفكرة 193 دولة اعتماد خطة التنمية
المستدامة لعام 2030، وهي أكثر التزامات التنمية المستدامة طموحاً
على الإطلاق. وعلى الرغم من التقدم المحرز، لا يزال العديد من
الشباب غير متأكدين من مستقبلهم. وأفاد بأنه، خلال الأشهر
الستة الماضية، تشاور مع الشباب في جميع أنحاء أستراليا، ورأى كيف
أن النظم القائمة تدعمهم وتحذلهم في آن واحد. ومع ذلك، فإن
لديهم قدرة رائعة على تغيير العالم، وهم يقودون مجتمعاتهم ويشكلونها
كل يوم بحلولهم العملية والمبتكرة.

6 - وأضاف أن الرسالة التي يبلغها باسم الشباب الأسترالي كلها
أمل، ولكنه أمل يشوبه الخوف من عدم كفاية الإجراءات المتخذة
لمعالجة المسائل الحاسمة، ومن ألا يكون للشباب أي رأي في
مستقبلهم. وقد وجهوا الانتباه إلى الوصمات المعوقة التي لا تزال تحيط

متنقلا بشأن التمييز ضد المسنين والإدماج. واستندت خطة عمل وطنية من أجل كفاءة تنفيذ الاستراتيجية الرامية إلى إقامة مجتمع أطول عمراً إلى نهج متكامل يشمل الرعاية الصحية الطويلة الأجل، والتعليم الطويل الأجل، والرعاية الاجتماعية، والحق في العمل والوصول إلى سوق العمل، وكذلك معالجة المسائل القانونية.

10 - السيد بولي (سلوفينيا): تكلم بصفته مندوباً للشباب، فقال إن العالم الذي يزداد فيه الأخذ بالتكنولوجيات الرقمية يجلب تهديدات وفرصاً على حد سواء، لا سيما فيما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي. والإلمام بالتكنولوجيا الرقمية أمر مهم بالنسبة للشباب على وجه الخصوص نظراً إلى الشواغل المتعلقة بالخصوصية، والاحتيا، والتضليل، وانقراض وظائف معينة. وفي سلوفينيا، يتاح لجميع الشباب تقريباً إمكانية كافية للوصول إلى شبكة الإنترنت والعالم الرقمي، وهم يعبرون عن آرائهم بشأن القضايا العالمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومن المواضيع التي يناقشونها القضايا البيئية مثل تغير المناخ، لا سيما حرائق غابات الأمازون.

11 - بيد أنها أشارت إلى أن العديد من الشباب في بلدان أخرى محرومون من الرفاه الرقمي. وقد حان الوقت لكي تتولى الأمم المتحدة دور القيادة من أجل وضع خطة لأهداف التنمية الرقمية، باعتبارها تحسيناً لأهداف التنمية المستدامة. والهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بالصناعة والابتكار والبنى التحتية، هو هدف ذو أهمية خاصة. فقبل عقود عديدة، أسقط الستار الحديدي. والآن هناك خطر قيام ستار جديد يفصل بين ذوي المهارات والتدريب المتقدم في مجال التكنولوجيا الرقمية عن أولئك الذين لم يتح لهم مثل هذه الفرص. فلا بد من إسقاط الستار الرقمي.

12 - السيدة إيسونو كيبي (غينيا الاستوائية): قالت إن الكرامة الإنسانية والحق في حياة كريمة قيمتان أساسيتان يقوم عليهما جميع حقوق الإنسان والقانون الأساسي لغينيا الاستوائية. وتضمنت أحدث خطة وطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تدابير للقضاء على الفقر ودعم الإدماج الاجتماعي، والسلام المستدام، والإنتاجية، والتصنيع، والاستدامة البيئية بحلول عام 2035، لا سيما في القطاعات التالية: الصحة، بما في ذلك تشريعات تنشئ خدمات رعاية مجانية للأمهات والرضع والمسنين، وبرامج لفحوصات السرطان وعلاجه، وزيارات طبية في إطار مكافحة الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والتعليم، بما في ذلك برامج لحو الأمية وحصول الجميع على خدمات التعليم الأساسي والتعليم المستمر؛ والعمل

بالصحة العقلية، والافتقار إلى التعليم وفرص العمل في المجتمعات الإقليمية والريفية، وأوجه التفاوت في الرعاية الصحية والهياكل الأساسية العامة، وعدم توازن نظام العدالة. وتحدثوا عن ارتفاع تكاليف المعيشة، والبطالة، وندرة المساكن الآمنة، وعدم ملائمة نظام التعليم. وقال إنه التقى بشباب مهاجرين يشعرون بأنهم أجنب في بلدهم؛ وشباب ذوي إعاقة يكافحون من أجل الوصول إلى الأماكن العامة والحصول على الخدمات الأساسية؛ وأفراد مجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية والميول الجنسية وحاملي صفات الجنس الذين يشعرون بالعزلة والوحدة وأحياناً بعدم الأمان؛ وسكان أصليين أستراليين يجاربون العنصرية ونزع الملكية كل يوم. وتحدث الشباب عن خوفهم من تغير المناخ، وهو خوف يتشاطره الملايين في جميع أنحاء العالم. ويطلب آلاف من الشباب الأسترالي بكل بساطة أن يتم إشراكهم. فهم يرون أنفسهم مواطنين عالميين، ولديهم أفكار يسهمون بها، وهم مستعدون للعمل معاً من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وثمة فرصة غير مسبوقة لتحقيق الإمكانيات غير المستغلة لدى الجيل الأكبر والأكثر تنوعاً وتعليماً في التاريخ.

7 - وقال إن صانعي القرار ليسوا رعاة الحاضر فحسب، بل هم مهندسو المستقبل كذلك. وينبغي أن يكون صانعو القرار مستعدين للعمل مع الشباب واعتناق أفكار الشباب وحلولهم، وإشراكهم في المحادثات التي تشكّل حياتهم. وأعرب عن أمله أن ينظر الأطفال في عام 2030 إلى الحقبة الراهنة على أنها الوقت الذي اجتمعت فيه الأجيال لمواجهة أكبر التحديات التي أمامها.

8 - السيدة بفاذاز كوريت (سلوفينيا): قالت إن الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالشيخوخة بدأ، في دورته الأخيرة، مناقشة المضمون المعيارى للالتزامات التي يتعين على الدول أن تتحملها بموجب معيار دولي. وفي سياق تنفيذ خطة عام 2030، تتقاسم الدول الأعضاء المسؤولية عن تكثيف الجهود الرامية إلى تعزيز جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية لكبار السن وإعمالها بالكامل. وأدلت سلوفينيا، إلى جانب مجموعة أصدقاء حقوق الإنسان لكبار السن، ببيان مشترك في الدورة الثانية والأربعين لمجلس حقوق الإنسان. وأضافت أن وفدها سيواصل تشجيع المناقشات بشأن مسألة وضع إطار ملزم قانوناً لتوفير حماية شاملة لحقوق كبار السن.

9 - وعلى الصعيد الوطني، أفادت بأن سلوفينيا قد شنت حملة توعية لمناهضة التصورات السلبية عن كبار السن، تضمنت معرضاً

- اللائق، بما في ذلك تشريعات لتحقيق المساواة بين الجنسين والمساواة في الأجور؛ والحصول على المأوى اللائق والمياه النظيفة، بما في ذلك السكن الاجتماعي ومياه الشرب والكهرباء.
- 13 - وقالت إن الإجراءات التي اتخذتها حكومة بلدها في هذا الصدد تبرهن على التزامها، تمشيا مع خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063 وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وعلى النحو المبين في خطتها الإنمائية الوطنية، بضمان استمرار شعب غينيا الاستوائية في التقدم معا واستفادة الجميع من التقدم.
- 14 - السيدة إينانس أورنكول (تركيا): قالت إن نموذج التنمية الوطنية في بلدها يتمحور حول الإنسان ويركز على النمو الاقتصادي والإدماج الاجتماعي وحماية البيئة. وأضافت أن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة أولوية حاسمة، وقد أعدت خطة التنمية الوطنية للفترة 2019-2023 تمشيا مع خطة عام 2030. وأولي اهتمام خاص للأطفال والشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، ويراعى في الجهود الرامية إلى تمكين النساء والفتيات التركيز على إزالة الحواجز الاقتصادية والاجتماعية.
- 15 - وأكدت ضرورة زيادة الوعي بحقوق كبار السن والعمل على وضع خطة للتنمية الاجتماعية تأخذ في الاعتبار الحقائق الديمغرافية الجديدة واحتياجات السكان المسنين. ولذلك كثفت تركيا جهودها لتحسين الظروف المعيشية لكبار السن، بسبل منها استضافة أول مجلس دولي معني بالشيخوخة. وأتاح المجلس لمسؤولين حكوميين رفيعي المستوى وخبراء وممثلين عن المجتمع المدني من مختلف البلدان محفلا لتبادل الأفكار وأفضل الممارسات بشأن مواضيع مثل حقوق كبار السن، والشيخوخة النشطة، وخدمات الرعاية، واقتصاديات الشيخوخة.
- 16 - وأشارت إلى أن خطوات هامة قد اتخذت في العقد الماضي لضمان مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة الاجتماعية كمواطنين متساوين. ووضعت ترتيبات قانونية مختلفة لزيادة مشاركتهم في التعليم والعمالة.
- 17 - وتابعت قائلة إن نصف السكان الأتراك دون سن 32 عاماً، وتلبي احتياجاتهم بواسطة هياكل وسياسات حكومية مناسبة. ويشجع الشباب على المشاركة الكاملة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وحُفِضَت الحدود الدنيا لسن الانتخاب في البرلمان. وكان لسياسات سوق العمل النشطة، بما في ذلك ترتيبات العمل
- المرنة والإصلاحات، أثر إيجابي على عمالة الشباب والإناث، بينما تحسنت مشاركة المرأة في القوة العاملة بفضل زيادة توفير رعاية الطفل.
- 18 - وقالت إن تركيا تستضيف، نتيجة للنزاعات في المنطقة، أكثر من 3,6 ملايين لاجئ، وهو أكبر عدد من اللاجئين في العالم. وتقدم تركيا خدمات صحية واجتماعية لمن لديهم تصاريح حماية مؤقتة، لا سيما الأطفال والمسنين. ومع مرور الوقت، تحوّل التركيز إلى تقديم دعم طويل الأجل وموجه نحو التنمية. ولا بد من زيادة التعاون الدولي وتقاسم الأعباء والمسؤوليات بشكل ذي مغزى من أجل تقديم المساعدة إلى جميع المشردين المحتاجين.
- 19 - السيد ريفيرا رولدان (بيرو): قال إن بلده ملتزم تماما بتنفيذ خطة عام 2030 والعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبناء على ذلك، فإن التنمية الاجتماعية ورفاه السكان يقعان ضمن أولويات السياسة الحكومية العامة للفترة الممتدة حتى عام 2021، وهو عام الذكرى المئوية الثانية لاستقلال البلد. وأحد الأهداف المحددة هو الحد بشكل كبير من انتشار فقر الدم بين الأطفال دون سن الثالثة وبين الحوامل. وتنص الخطة المتعددة القطاعات لمكافحة فقر الدم على التنسيق المشترك بين القطاعات والتنسيق بين الأجهزة الحكومية لتدخلات الحكومات الإقليمية والمحلية.
- 20 - وقال إن بيرو استضافت في عام 2018 الدورة الثالثة للمؤتمر الإقليمي للسكان والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد أثبتت بيرو، برئاسة للمؤتمر خلال الفترة 2018-2020، التزامها بإحراز تقدم في المجالات ذات الأولوية لتوافق آراء مونتيفيديو بشأن السكان والتنمية. وقد أمكن إحراز تقدم هام في البلد بفضل النمو الاقتصادي المستدام المقترن بسياسات الاقتصاد الكلي القوية. وتولي السياسات الوطنية للتنمية والتمويل الأولية للتعليم والصحة والهيكل الأساسية، وذلك لتعزيز القدرة التنافسية للمواطنين في الأسواق العالمية. وقد تجسدت هذه الجهود في رؤية بيرو لعام 2050 الهادفة إلى التعجيل بتنفيذ خطة عام 2030 في بيرو من أجل تحقيق حياة كريمة للجميع.
- 21 - وقال إنه مع ذلك، لا تعتمد التنمية الاجتماعية على النمو الاقتصادي فحسب، بل أيضا على السياسات العامة التي تركز على الحد من الفقر ودعم الإدماج الاجتماعي. ومن شأن سياسات الحكومة أن تحد من الفقر بنسبة 15 في المائة وأن تكفل حصول جميع المنازل على مجموعة متكاملة من خدمات المياه والصرف الصحي والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية. وتكفل وزارة التنمية

الأشخاص الأكثر هشاشة وضعفاً - أي الأشخاص الذين تم تشخيص إصابتهم بإعاقات وهم أجنة. ويعكس ارتفاع معدل الإجهاد في هذه الحالات أسوأ أشكال التمييز.

27 - وقال إن الشباب يعاني أيضاً من الاستبعاد والافتقار إلى فرص العمل، مما يحرمهم من إمكانية المساهمة في تنمية المجتمع. وهم يقعون فريسة التطرف والتجنيد مع الجماعات المسلحة في بعض أنحاء العالم. ويختار بعضهم الهجرة إلى بلدان أخرى، لئيفاجأوا برفض إسهامهم. والتعليم الجيد والشامل متطلب أساسي للتغلب على أوجه عدم المساواة.

28 - وسياسة الحماية الاجتماعية الأكثر فعالية لكبار السن والشباب وذوي الإعاقة هي الاستثمار في الأسرة، التي توفر شبكة أمان متينة وتزيد المجتمع شمولاً. وينبغي للبرامج والمبادرات الاجتماعية أن تدعم الدور الرئيسي للأسرة في رعاية كبار السن والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة. ومن المهم أكثر من أي وقت مضى تعزيز الجهود المشتركة لحماية أفقر الناس وأضعفهم من أجل تحقيق تنمية اجتماعية حقيقية.

29 - السيد فيرديير (الأرجنتين): قال إن القضاء على الفقر بجميع أشكاله هو من أكبر التحديات التي تواجه المجتمع الدولي، وأن عدم المساواة الاجتماعية وارتفاع مستويات الفقر هما العائقان الرئيسيان أمام التمتع الكامل بحقوق الإنسان وتحقيق التنمية المستدامة والشمالة. ومن أجل تنفيذ خطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، يلزم وضع سياسات شاملة ومتعددة القطاعات وقائمة على الحقوق تتناول بصورة مشتركة الإدماج الاجتماعي، لضمان مشاركة الأفراد الضعفاء من جميع الفئات الاجتماعية في كل من مراحل الحياة.

30 - وقال إن لدى الأرجنتين نظام قوي للحماية الاجتماعية يهدف إلى ضمان حد أدنى من الدخل، وبالتالي تحسين نوعية الحياة وتعزيز الحراك الاجتماعي. وتستكمل هذا النظام سياسات محددة تهدف إلى كفالة المساواة بين الجنسين وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال وكبار السن والسكان الأصليين والمهاجرين، وغيرهم من أفراد الفئات الضعيفة. وقد أدى التركيز المتعدد الأبعاد على هيكل نظام الحماية الاجتماعية إلى زيادة التغطية بين جميع الشرائح السكانية. والتعليم العام مجاني وإلزامي، والرعاية الصحية العمومية شاملة ومجانية، ويكملها نظام فرعي يوفر تغطية واسعة ومنصفة تتماشى مع معايير الرعاية الاجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك،

والإدماج الاجتماعي تنسيق وترابط السياسات والبرامج في جميع قطاعات الحكومة ومستوياتها لسد أي ثغرات في الحصول على الخدمات العامة.

22 - وقال إن بيرو ستقوم، في سياق الجهود الرامية إلى التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وامثالاً للالتزامات المعرب عنها في تقريرها الوطني الطوعي لعام 2017، بصياغة خطة استراتيجية للتنمية الوطنية لتوجيه السياسات على جميع المستويات الحكومية. وستواصل الحكومة تركيز جهودها على جميع مجالات الضعف.

23 - السيدة شيفوايلا (زامبيا): قالت إن خطط التنمية الوطنية في بلدها ستقلل من أوجه عدم المساواة من خلال التركيز على النمو الاقتصادي الشامل للجميع والمتمحور حول الإنسان. وقد وصلت الحكومة زيادة تغطية الحماية الاجتماعية، ولا سيما في المناطق الريفية، في حين أصبح بإمكان العاملين في القطاع غير الرسمي الآن الوصول إلى نظام الضمان الاجتماعي. وفي حزيران/يونيه 2019، فاق عدد العمال المسجلين لدى هيئة المعاشات التقاعدية 18 000 عامل.

24 - وأشارت إلى أن شيخوخة السكان ظاهرة عالمية من شأنها أن تشكل المستقبل. وقد علجت الحكومة في سياستها الوطنية المتعلقة بالشيخوخة التي أطلقتها عام 2015 جميع المسائل المترابطة المتعلقة بالشيخوخة والفقر، بما في ذلك الصحة والغذاء والتغذية؛ والعمالة وضمان الدخل؛ والنقل والبيئات المعيشية. ونتيجة لإصلاحات قانون العمل، اعتمد قانون عمل موحد في نيسان/أبريل 2019 لتوحيد الأحكام المتعلقة بالعمالة والحد الأدنى للأجور وشروط الخدمة.

25 - وقالت إن تحقيق التغطية الصحية الشاملة يمثل أولوية، وزامبيا تبذل الجهود لتوفير موارد بشرية مدربة تدريباً عالياً لتقديم خدمات الرعاية الصحية. ويلزم أيضاً إدخال تحسينات على الهياكل الأساسية.

26 - رئيس الأساقفة أوزا (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن إيجاد فرص جديدة لكبار السن في مجالي التعليم والعمالة يمكنهم من أن يظلوا أعضاء كاملي العضوية في المجتمع. ومن المهم أيضاً ضمان تلقيهم للرعاية والخدمات الطبية المناسبة، ولا سيما عند بلوغهم نهاية الحياة. وينبغي أن تتاح نفس الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة الذين يواجهون أشكالاً عديدة من التمييز. وما يؤسف له أن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لم تكفل حماية

كانت إيجابية. وما يؤسف له أن الأمر ليس كذلك بالنسبة لكل مهاجر ومشرّد ولاجئ. فقد قدرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن 3,7 ملايين طفل مشرّد قد تسربوا من المدارس، وأن مخيمات اللاجئين في جميع أنحاء العالم تفتقر بشدة إلى الهياكل الأساسية التعليمية. وكثيرا ما يكون الإدماج في النظم الوطنية فوضويا أو منعزلا، وتبلغ نسبة المعلمين إلى الطلاب بالنسبة للأطفال والشباب المشرّدين 1 إلى 70.

36 - وأضاف قائلاً إن الفئات المهمشة الأخرى تشمل أطفال وشباب الشعوب الأصلية، الذين يواجهون تحيزات عنصرية وتحيزات استيعابية في النظم التعليمية الوطنية. وهم يحرّمون من التعلّم بلغتهم الأصلية، بينما تحو النظم التعليمية ثقافتهم وتقاليدهم من الذاكرة الجماعية، مما يجعلهم مواطنين من الدرجة الثانية. ويشكل السكان الأصليون 5 في المائة من سكان العالم، ولكنهم يشكلون 15 في المائة من أفقر سكان العالم.

37 - وأشار إلى أن التعليم حق ثابت من حقوق الإنسان ويجب أن يكون في صميم التنمية. وتشمل الغاية 4-5 من أهداف التنمية المستدامة إمكانية وصول الضعفاء إلى جميع مستويات التعليم. ويدعو الشباب النرويجي الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى ضمان حصول جميع الأطفال والشباب على التعليم.

38 - السيدة غنفسن (النرويج): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن جيل الشباب - وهو أكبر جيل شباب في التاريخ - سيُربّ عالميا يواجه تحديات كبيرة وسيكون بمثابة قوة للتغيير. وكثيرا ما يصوّر الشباب في مناطق النزاع على أنهم ضحايا أو جناة، ولكن هؤلاء يمكنهم في الواقع أن يؤدوا دورا رئيسيا في إيجاد الحل إذا أُتيحت لهم فرصة المساهمة.

39 - وأضافت قائلة إن أكثر من 600 مليون شاب يعيشون في دول هشة أو دول متأثرة بالنزاع. وفي العديد من الدول الهشة، يشكل الشباب أغلبية السكان، وهو عامل خطر آخر من عوامل النزاع المسلح. فالشباب ليسوا المشكلة، ولكنهم عرض من أعراضها. وقد ركز قرارا مجلس الأمن 2250 (2015) و 2419 (2018) على وجه التحديد على مساهمة الشباب في السلام والأمن، وألقيا الضوء على الشباب باعتبارهم عوامل إيجابية للتغيير، وعلى أهمية إشراكهم في جميع مراحل بناء السلام. وينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تنفذ هذين القرارين من أجل كفالة سلام مستدام ودائم.

يجري وضع ميزانية وطنية مراعية للاعتبارات الجنسانية، وكذلك استراتيجية وطنية لرعاية الطفولة المبكرة تشمل تعزيز التغطية لرعاية الأطفال الصغار جدا.

31 - وأشار إلى أن الأسرة، بمختلف أشكالها، تضطلع بدور أساسي في الأرجنتين، كمؤسسة رئيسية للتنمية البشرية والاجتماعية وكشبكة تضفي إحساسا بالانتماء وتوفر مصدرا للرعاية، تمثيلاً مع صكوك الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وما يقابلها من خطط عمل وبرامج دولية. ومن المهم أيضا مواصلة العمل من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان لكبار السن، من خلال وضع صك قانوني عالمي ودولي ملزم يضمن مشاركتهم الكاملة في تنمية مجتمع خالٍ من العنف والتمييز واللامبالاة والإيذاء وسوء المعاملة.

32 - السيدة هيونغون سو (جمهورية كوريا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن الشباب يشكلون 16 في المائة من سكان العالم ولديهم حقوق ومسؤوليات كعوامل للتغيير والابتكار والتحسين. وتقر استراتيجية الأمم المتحدة للشباب، التي أُطلقت في عام 2018، بإمكانات الشباب وقوتهم، وتهدف إلى تمكينهم في كل المجالات.

33 - وقالت إنها، بوصفها مؤسّسة لمنظمة غير حكومية يقودها الشباب وتسهم في التريبة المدنية، التقت بآلاف الشباب من بلدها وأدهشتهم آراءهم وأفكارهم. وتقوم جمهورية كوريا بتمويل المؤسسات والسياسات الرامية إلى دعم ريادة الشباب للأعمال الحرة، كما يعالج الخبراء أوجه عدم المساواة على مختلف المستويات. وقد كانت مسألة حماية الصحة العقلية للجيل الشاب شاغلا كبيرا في مجال التعليم لبعض الوقت.

34 - واسترسلت قائلة إنه على الرغم من أنه يمكن للشباب أن يقترحوا حلولاً خلاقة وعملية، فإنهم كثيرا ما يترددون في طرحها، لأن افتقارهم إلى الخبرة كثيرا ما يفسر على أنه نقص في المعرفة والقدرة على التأثير. وإذا لم يستمع أحد لهم، فسيشعرون بالعجز ويستسلمون. والعمل من أجل تمكين الشباب ليس مقتصرًا على زيادة القنوات التي يمكن للشباب من خلالها التعبير عن أنفسهم. فمن الضروري أن يشعر الشباب بأن أعمالهم فعالة. وينبغي للمجتمع الدولي أن يقبل مساهمات الشباب وأفكارهم وأن يمنحهم قوامة حقيقية في المجتمع.

35 - السيد شودري (النرويج): تكلم بصفتها مندوبا للشباب، فقال إن تجربة والده في الاندماج في النظام التعليمي النرويجي كمهاجر

43 - السيد كوزمنكوف (الاتحاد الروسي): قال إنه لا مجال للمبالغة في التأكيد على أهمية الوثيقتين الختاميتين للاجتماع العالمي الرفيع المستوى من أجل التنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين. وينعكس ذلك في خطة عام 2030 التي تشمل القضاء على الجوع والفقر والحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها. وأشار إلى أن لجنة التنمية الاجتماعية تضطلع بدور رئيسي داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يتصل بوضع تدابير متفق عليها على الصعيد الحكومي بشأن الشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة وفيما يتصل بتعزيز مؤسسة الأسرة. وأوضح أن الاتحاد الروسي، على الرغم من الجزاءات غير القانونية والانفرادية المفروضة عليه، يفي بجميع الالتزامات الاجتماعية تجاه شعبه. ويرى في الحد من الفقر وتحسين الظروف المعيشية لجميع المواطنين أولوية من أولويات السياسة الاجتماعية.

44 - وأضاف قائلاً إنه في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2019، تم ربط مرتبات جميع موظفين الخدمة المدنية بمؤشرات الأسعار، وفي 1 كانون الثاني/يناير 2020، سيرتفع الحد الأدنى للأجور بنسبة 7,5 في المائة لكفالة اتساقه مع الحد الأدنى لمستوى الكفاف، وهو تدبير سيعود بالفائدة على أكثر من 3 ملايين شخص. وبالإضافة إلى ذلك، سترتفع المعاشات التقاعدية لما مجموعه 31 مليون متقاعد بنسبة 6,6 في المائة. وفي 1 شباط/فبراير 2020، سترتفع الاستحقاقات الشهرية لجميع الأشخاص من الفئات الضعيفة، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، بنسبة 4 في المائة.

45 - وتابع قائلاً إن التدريب المهني أولوية من أولويات سياسة الدولة للشباب، وقد حصلت مراكز التعليم المهني على تمويل إضافي وتم تحسين تدريب موظفي التدريس فيها. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بنتائج المسابقة العالمية الخامسة والأربعين للمهارات التي تم تنظيمها في كازان في آب/أغسطس 2019.

46 - وواصل قائلاً إن رعاية كبار السن أولوية أخرى، وقد ساعد مشروع منفذ على مستوى الاتحاد خلال العام الماضي أكثر من 53 000 شخص على تحسين مؤهلاتهم وتعلم مهارات جديدة. وفي إطار هذا المشروع، وبهدف زيادة متوسط العمر المتوقع، أنشأت الحكومة نظاماً للرعاية الطويلة الأجل لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة يشمل توفير الخدمات الاجتماعية سواء في المنزل أو في مرافق علاج المرضى المقيمين والخارجيين. وأشار إلى رصد مبلغ 31 مليون دولار لهذا الغرض في الميزانية الاتحادية لعام 2020.

40 - السيد غارسيا باز إي مينيو (إكوادور): قال إنه من الضروري وضع استراتيجيات للتخفيف من أوجه عدم المساواة وتحقيق التنمية المستدامة للجميع من خلال السياسة المالية وسياساتي الأجور والحماية الاجتماعية. وبعد مرور 24 عاماً على اعتماد إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، لا يزال كلاهما وثيقي الصلة بالموضوع تماماً. وعلى الرغم من الجهود المبذولة للحد من عدم المساواة والفقر، هناك حاجة إلى مزيد من التغيير الهيكلي في السياسة الاجتماعية والاقتصادية لضمان توزيع أفضل للثروة داخل المجتمع.

41 - وأضاف قائلاً إن الحماية الاجتماعية هي إحدى أهم الأدوات السياسية للحد من انعدام المساواة بالتوازي مع تعزيز النمو الشامل. ولذلك فإن حكومة بلده تقوم بوضع خريطة طريق تحدد الإجراءات التي تتخذها الدولة لصالح جميع الناس، طوال دورة حياتهم، في خطتها الإنمائية الوطنية للفترة 2017-2021، الهادفة إلى حماية حقوق الفئات التي تحتاج إلى إجراءات ذات أولوية في إكوادور. وتنص الخطة على تدابير شاملة ومشاركة بين القطاعات للحماية الاجتماعية تهدف إلى تحسين نوعية الحياة من خلال تقديم الخدمات والمنافع الاجتماعية، بما في ذلك برامج الطفولة المبكرة التي تقدم خدمات الصحة والتغذية والتعليم والسلامة؛ وإتاحة إمكانية حصول الجميع على منازل جديدة لائقة، وهي غالباً ما تُوفّر مجاناً؛ والبرامج والخدمات التي تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك الحوافز النقدية لمقدمي الرعاية؛ وزيادة فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة ووضع التشريعات التي تكفل حقوقهم؛ وإتاحة إمكانية الحصول على التعليم المجاني على جميع المستويات؛ وكفالة العمل والضمان الاجتماعي من خلال استراتيجيات الشراكة بين القطاعين العام والخاص التي تشجع على إدماج الشباب في سوق العمل وتقديم الحوافز لتوظيف الطلاب الشباب؛ وحماية رفاه المسنين من خلال تقديم الرعاية والخدمات الطبية في الوقت المناسب، والأنشطة التثقيفية والترفيهية، ومعاشات التقاعد والشيخوخة الشاملة. وبالإضافة إلى ذلك، صدقت إكوادور في عام 2019 على اتفاقية البلدان الأمريكية بشأن حماية حقوق الإنسان لكبار السن.

42 - وقال إن البلدان المتوسطة الدخل لا تزال تواجه تحديات كبيرة فيما يتعلق بالقضاء على الفقر، وستواصل إكوادور العمل على إيجاد مجتمع أكثر شمولاً من خلال سياسة شاملة تكفل احترام الحقوق.

البحر، وإلى اتخاذ الدولة خطوات لإنهاء استخدام المنتجات البلاستيكية الأحادية الاستخدام بحلول عام 2025. وأشار إلى أنه على الرغم من كثرة الحديث عن تغير المناخ في السنوات الأخيرة، فإن ذلك لم يواكبه ما يكفي من الإجراءات العملية. لذلك يجب على المجتمع الدولي أن يبذل جهوداً متضافرة، بأكبر قدر من الإحساس بالإلحاح والمسؤولية والالتزام، لإنقاذ الكوكب للأجيال المقبلة.

52 - السيد الصحراوي (الجزائر): قال إن بطء إحراز التقدم في مجال التنمية الاجتماعية أعاق قدرة العديد من الدول الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها بموجب خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأوضح أن الجزائر تمكنت رغم ذلك من بلوغ مستوى عال من التنمية وتحقيق معظم الأهداف الإنمائية للألفية من خلال خططها للتنمية الوطنية. فاستراتيجية التعليم في خطة التنمية الوطنية الحالية تنص على الحصول المجاني والكامل على التعليم الابتدائي والثانوي للجميع، وأسفرت عن معدل التحاق بلغ 98,5 في المائة لدى الأطفال في سن السادسة. وفي بداية العام الدراسي 2020/2019، التحق 1,5 مليون طالب بالجامعة، ومثلت الطالبات أكثر من 60 في المائة منهم. وعلاوة على ذلك، ذكر حملة وطنية أسهمت في خفض معدل الأمية إلى حوالي 8,5 في المائة، مقارنة بنسبة 85 في المائة في عام 1962. وأوضح أن الحكومة أنشأت أيضاً آليات لتوفير التعليم للأطفال ذوي الإعاقة في مؤسسات متخصصة أو في فصول خاصة في مدارس متكاملة كلياً أو جزئياً. وأضاف قائلاً إن نظام الصحة العامة الجزائري يركز على مبادئ الرعاية الصحية المجانية، والمساواة في الحصول على الرعاية، وتوافر الرعاية الصحية الشاملة لجميع المواطنين. وبما أن الحق في الصحة والتعليم من حقوق الإنسان غير القابلة للتصرف، توفر الجزائر للمهاجرين واللاجئين التعليم والرعاية الصحية مجاناً. وقال إن تنفيذ خطة عام 2030 يتوقف مع ذلك على تعبئة الموارد المالية، وتقديم المساعدة التقنية، ونقل التكنولوجيا. وإن تعزيز تحقيق الهدفين 3 و 4، على وجه الخصوص، يستلزم من الدول الأعضاء تعزيز التعاون الدولي وتشجيع الجهات صاحبة المصلحة على تقاسم خبراتها ومهاراتها.

53 - السيدة أسوسينا (الفلبين): قالت إن بلدها وضع برنامج AmBisyon Natin 2040، وهو برنامج مدته 25 سنة لإقامة مجتمع عادل وشامل ومنصف. وأوضحت أن الخطة الوطنية للفترة 2017-2022، التي تستند إلى برنامج AmBisyon Natin 2040، تحدد تدابير لتحقيق النمو الاقتصادي، وبناء مجتمع قادر على التكيف واقتصاد قادر على المنافسة على الصعيد العالمي، فضلاً عن تحسين

47 - واسترسل قائلاً إن الاتحاد الروسي دأب على بذل الجهود لتحسين حالة الأشخاص ذوي الإعاقة. وستقوم الحكومة في المستقبل القريب بتعديل القانون الذي ينظم المسؤولية الإدارية للأفراد والكيانات عن انتهاكات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مثل عدم إتاحة تسهيلات الوصول إلى المباني والبنى التحتية للخدمات الاجتماعية والنقل. وأشار إلى أنها أخذت في الاعتبار التوصيات التي قدمتها اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة إثر نظرها في التقرير الأولي للاتحاد الروسي في عام 2018.

48 - وقال إن لتعزيز القيم الأسرية التقليدية وحماية الأسرة أهمية خاصة. وعلى الرغم من أن المرأة الروسية تسعى إلى العمل بدوام كامل وتطمح إلى التطور الوظيفي، فهي تعطي للولادة ورعاية الأطفال أهمية بالغة. وأوضح أن الدولة تعطي الأولوية لهيئة الظروف التي تسمح للنساء بالتوفيق بين الحياة الأسرية والمهنية.

49 - السيد دينه نغو هونغ (فييت نام): قال إن العالم يواجه تحديات مستمرة وأخرى مستجدة. وفييت نام، على وجه التحديد، كانت بحاجة إلى دعم من المجتمع الدولي لإعادة البناء والتحديث والتصنيع بعد عقود من الحرب، ولا تزال تتلقى المساعدة في كفاحها المستمر ضد مخلفات الحرب المتفجرة التي تؤثر على سبل عيش الملايين من الناس، وفي جهودها الرامية إلى أن تصبح بلداً خالياً من الألغام بحلول عام 2025، ومن ثم الإسهام في هيئة بيئة تمكينية للتنمية الاجتماعية.

50 - وأضاف قائلاً إن الحد من الفقر إحدى أهم أولويات التنمية في البلد. وقد خفض البرنامج الوطني للحد المستدام من الفقر للفترة 2016-2020 نسبة الأسر المعيشية الفقيرة؛ واستفاد الملايين من المحرومين من التأمين الصحي المجاني ومدفوعات الرعاية الاجتماعية الشهرية؛ وتلقت الأسر المعيشية الفقيرة والمنخفضة الدخل مساعدة في مجال الإسكان؛ وتلقت آلاف الأسر المعيشية الفقيرة المساعدة لبناء منازل مقاومة للعواصف والفيضانات.

51 - وأشار إلى أن هناك مع ذلك تحديات جديدة تحد هذا التقدم المحرز، وإلى أن تغير المناخ من أخطر هذه التحديات، لأن فييت نام من بين أشد البلدان تضرراً منه. ولذلك تعمل حكومة بلده على المساعدة في جهود التكيف، ولا سيما من خلال برنامجها للفترة 2016-2020 للتكيف مع تغير المناخ والنمو الأخضر وبرنامجها للتنمية المستدامة للغابات للفترة 2016-2020. وأشار إلى إجراء دراسات بانتظام لتحديث سيناريو تغير المناخ وارتفاع مستوى سطح

وأعرب عن عزم بلده على القضاء على عدم المساواة عن طريق تعزيز رفاه مواطنيه وضمان قدرتهم على ممارسة حقوقهم بدلاً من مجرد الاستفادة من البرامج.

57 - وقال إنه في نهاية المطاف، يجب أن تنظر الأمم المتحدة إلى التنمية الاجتماعية من منظور شامل لأنها عنصر أساسي في التنمية المستدامة. وعلى الرغم من تعذر إصلاح لجنة التنمية الاجتماعية، من الضروري التغلب على الجمود الذي لازمها في الماضي والذي يعوق إحراز التقدم في خطة عام 2030. وسيكون إصلاح المجلس الاقتصادي والاجتماعي فرصة فريدة لإحراز تقدم في هذا الصدد.

58 - السيد آي (ميانمار): قال إن حكومة بلده اعتمدت قانوناً لتحسين حماية حقوق كبار السن وزادت من الأموال المخصصة في الميزانية لهذا الغرض. وأشار إلى أن بلده، تمشياً مع المعاهدات الدولية التي هو طرف فيها، ولا سيما اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، اعتمد قانوناً لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وأنشأ لجنة وطنية لتعزيز رعايتهم. وأوضح أن حكومة ميانمار ترى في عدم المساواة مسألة ذات أولوية ووضعت خطة للتنمية المستدامة للفترة 2018-2030 بهدف إيجاد فرص عمل لائقة، وتحسين الكفاءة والمساءلة والقدرة على التنبؤ عند اتخاذ القرارات الإدارية، وتعزيز تشريعات مكافحة الفساد. وذكر أن تحسين التكامل الاقتصادي على الصعيد الإقليمي من شأنه أن يكون عاملاً إضافياً مساعداً على توزيع مكاسب النظام الاقتصادي العالمي السائد بشكل أكثر تكافؤاً. وأشار إلى ضرورة وضع استراتيجيات لتحسين التعاون بين الدول الأعضاء وتيسير التعاون مع المنظمات الدولية.

59 - السيدة فام هوانغ (رومانيا) والسيد بليدارو (رومانيا)، مندوبان للشباب: أشارا إلى عدم إحراز ما يكفي من التقدم في قطاع التعليم على الرغم من ندوات مندوبي الشباب المتكررة في الأمم المتحدة من أجل تحسين الوضع. وقالوا إنه، بالنظر إلى أن أهداف التنمية المستدامة ليست مجرد أهداف طموحة للشباب، بل هي المرتكز لحياتهم في المستقبل، فإن مشاركتهم النشطة في جهود التنمية المستدامة أمر أساسي. وأشارا إلى أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تقيم بانتظام تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وتساعد البلدان على تطوير نظمها التعليمية، وتزود المؤسسات والمنظمات غير الحكومية بالأدوات اللازمة لفهم الأهداف وتنفيذها. وينبغي أيضاً للمنظمات الدولية أن تعترف بأن اضطرابات الصحة العقلية تمثل تهديدات حقيقية لمستقبل الشباب.

النسيج الاجتماعي والحد من عدم المساواة. وذكرت أنه في إطار الخطة الحالية، خفضت الفلبين نسبة الفقر إلى 21 في المائة ووصل معدل النمو فيها إلى 5,5 في المائة ومعدل العمالة إلى 94 في المائة. وتحديث عن برنامج Pantawid Pamilyang Pilipino، وهو برنامج مشروط للتحويلات النقدية ساعد نحو 32 000 مستفيد على الخروج من الفقر. وأشارت إلى أن التشريعات الحديثة تكفل للطلاب الحصول على التعليم العالي المجاني في الجامعات والمؤسسات المهنية الحكومية.

54 - وأضافت قائلة إن الخطة الوطنية للفترة 2017-2022 أعطت الأولوية أيضاً لحقوق الإنسان وتنمية الفئات الضعيفة. وبناء على ذلك خصّصت الحكومة يوماً للنساء ذوات الإعاقة، وأتاحت للأشخاص ذوي الإعاقة إمكانية الحصول مجاناً على الرعاية الصحية، وأعربت عن التزامها باستراتيجية إنشيو من أجل إحقاق الحق لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة في آسيا والمحيط الهادئ. وأشارت إلى أن الفلبين أتاحت للشباب، في سياساتها المتعلقة بهم، منبراً للمشاركة في السياسة المحلية من سن الخامسة عشرة، وسنت قانوناً في عام 2015 ينص على توفير المنح والقروض والتدريب لرؤاد المشاريع الشباب. وتعمل الفلبين أيضاً باستمرار مع الشعوب الأصلية لضمان تمتعها الكامل بحقوق الإنسان الخاصة بها.

55 - السيد هيرانانديس (المكسيك): تكلم بصفته مندوباً للشباب، فقال إن الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية مناسبة مواتية للتفكير في التقدم المحرز والالتزامات المتعهد بها في مجال التنمية الاجتماعية. وأوضح أن خطة المكسيك للتنمية للفترة 2019-2024 صُممت بهدف الحد من عدم المساواة عن طريق جعل جميع البرامج والسياسات الحكومية متسقة مع الالتزامات المتعهد بها في الأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة.

56 - وأشار إلى وجوب أن تعجّل الدول الأعضاء بالجهود الرامية إلى تعزيز المساواة وكفالة عدم ربط إتاحة الفرص بعوامل مثل نوع الجنس والسن والأصل العرقي والمركز من حيث الهجرة والحالة الاجتماعية - الاقتصادية والإعاقة. وأضاف قائلاً إن نشر خطاب الكراهية يبعث على القلق بوجه خاص، سواء في البلدان الديمقراطية أو في ظل الأنظمة الاستبدادية، لأنه يؤدي إلى وصم جماعات أو أفراد، واختلال النسيج الاجتماعي، والتحرّض على العنف. وأوضح أن المكسيك ترى في التنوع والتعددية الثقافية إثراء للمجتمع،

الكيفية التي يمكن بها إشراكهم في المناقشات على الصعيد الدولي. وبالمثل، وقرّر مؤتمر قمة الشباب بشأن المناخ، الذي عُقد في أيلول/سبتمبر 2019، منبرا للشباب لعرض حلولهم لتغيير المناخ والمشاركة مع صانعي القرارات بشأن مسألة عصرهم الحاسمة. وأشارت إلى أن العديد من الدول الأعضاء لم تستغل هذه الفرصة لإيجاد حلول مشتركة، فحثتها بالتالي على إدماج المزيد من الشباب في وفودها وعلى إيلاء مزيد من الاهتمام لمشاركتهم. وكان عقد المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب لعام 2019 ومنتدى الشباب لشبونة+21 في حزيران/يونيه 2019 علامة واضحة على أن أهمية مشاركة الشباب آخذة في الازدياد وأن واضعي السياسات يتنبهون لذلك.

63 - السيد دُكلرك (بلجيكا)، مندوب للشباب: قال إنه ينبغي لواضعي السياسات أن يفعلوا المزيد للاستماع إلى آراء الشباب. ولهذا الغرض، يجب على المدارس أن تسعى إلى تزويد الطلاب بفهم أفضل للمجتمع الديمقراطي ومكانهم فيه، وينبغي إنشاء جمعيات للشباب وإتاحة المجال لهم للتعبير عن آرائهم في مجتمعاتهم المحلية، بما في ذلك بشأن المسائل المتعلقة بالميزانيات. وعلى الصعيد الوطني، يمكن لمجالس الشباب والمنظمات الشبابية أن تؤدي دورا محوريا في تعزيز إشراك الشباب في عمليات صنع القرار. وعلى الرغم من أن الأمم المتحدة أظهرت في السنوات الأخيرة مزيدا من الطموح في سياساتها المتعلقة بالشباب، ينبغي أن تُتاح لهم المزيد من الفرص للتأثير على صنع القرار في منظومة الأمم المتحدة وعلى الصعيدين الوطني والمحلي على حد سواء.

64 - السيد خششان (المملكة العربية السعودية): قال إن حل مشكلة الفقر يختلف من مجتمع إلى آخر، لأنه ينطوي على تفاعل معقد بين متغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية وتشريعية وسياسية. وفي حالة المملكة العربية السعودية، أدخلت الحكومة إصلاحات لتقليل العجز المالي للبلد وتشريع الضرائب ووضعت نظاما للحماية الاجتماعية من أجل حماية الأسر المنخفضة الدخل وتحسين المساواة. كما وضعت أكثر من 20 مبادرة لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة ووضعت تصنيفا موحدا للإعاقة وأنشأت هيئة مكرسة لرعاية هؤلاء الأشخاص. وبالإضافة إلى ذلك، استثمرت الحكومة في مبادرات مختلفة لدعم كبار السن، وشمل ذلك توفير دور الرعاية وصرف مخصصات شهرية. وذكر أنه وفقا لإعلان أستانا، اتخذت المملكة العربية السعودية أيضا تدابير لتطوير البنى التحتية للرعاية الصحية وزيادة عدد العيادات المتخصصة وتطوير نُظم إلكترونية لحجز المواعيد الطبية.

60 - وأضافا قائلين إن للدول الأعضاء والحكومات دورا رئيسيا في كفالة اتساق تدريب المعلمين ووضع المناهج الدراسية مع احتياجات القرن الحادي والعشرين وتزويد الشباب بالبنى التحتية والتكنولوجيا اللازمة للوصول إلى فرص التعليم. وأشارا، بالإضافة إلى ذلك، إلى الحاجة إلى بذل جهود متعددة القطاعات من أجل التصدي للتمييز وكفالة تمتع شباب المناطق النائية أو الفئات المحرومة بتكافؤ الفرص وجعل المشورة المهنية والتوجيه الوظيفي جزءا لا يتجزأ من الانتقال من مدرسة إلى مدرسة ومن المدرسة إلى العمل. وأشارا أيضاً إلى ضرورة أن يستفيد الشباب من إمكانية الحصول على التغطية الصحية الشاملة، ليس لأغراض العلاج فحسب، بل لأغراض الوقاية أيضاً. وختما بالإشارة إلى أن الشباب من جميع أنحاء العالم ينبغي أن يحفزوا أنفسهم على زيادة المشاركة في هياكل صنع القرار وأن يحاولوا تكرار أفضل الممارسات المستمدة من الدول الأخرى في بلدانهم.

61 - السيد موسى (جيبوتي): قال إن خطة عام 2030 واتفاق باريس لعام 2015 أظهرتا درجة الأهمية التي يوليها المجتمع الدولي للتنمية الاجتماعية، بينما يشكل عقد مؤتمر قمة العمل المناخي والحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية في أيلول/سبتمبر 2019 إسهاما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وذكر أن جيبوتي أحرزت تقدما كبيرا في سياساتها المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في السنوات الأخيرة. ف منذ عام 2014، أصبح التأمين الصحي إلزاميا للسكان النشطين، ويتم توفير المساعدة الصحية للأشخاص غير القادرين على العمل، وهي سياسة يجري توسيع نطاقها لتشمل المهاجرين واللاجئين. وأوضح أن الحكومة، في سعيها إلى تحقيق الغاية 3-8 المتعلقة بالتغطية الصحية الشاملة، تعمل أيضاً على رقمنة نظامها للرعاية الصحية وتحقيق تكامله، فضلاً عن جعله مكرّزا على المرضى. وأشار إلى أن بلده عانى مع ذلك، شأنه شأن العديد من البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى، من التكاليف المفرطة المرتبطة بالأمراض غير المعدية سواء فيما يتعلق بأسر المتضررين أو بنظام التأمين الوطني. وقال إن جيبوتي أحرزت تقدما كبيرا في تحسين توفير التعليم العالي الجودة للجميع عن طريق زيادة توافر التعليم وجودته، ولا سيما في المناطق الريفية.

62 - السيدة كومان (بلجيكا)، مندوبة للشباب: قالت إن الشباب غالبا ما يكونون ممثلين تمثيلا ناقصا في الكثير من الأماكن، ولكن برنامج الأمم المتحدة للمندوبين الشباب مثال جيد على

برز كعام شهد مشاركة مدنية ملحوظة من جانب الشباب؛ فقد استحضرت التجمعات في الجمهورية التشيكية ذكريات المبادرة التي قادها الشباب أساسا والمتمثلة في الثورة المخملية التي حدثت في عام 1989. ولتعزيز مشاركة الشباب على جميع المستويات، يجب أن يصبح الحوار بين الأجيال هو القاعدة، وأن يُحَفَّز من خلال التعليم الابتكاري والتفاعلي والجامع. وبالنظر إلى أن 50 في المائة من الطلاب التشيكيين يجدون أن تعليمهم غير متوافق مع متطلبات عملهم وحياتهم اليومية، فينبغي بذل الجهود لتحسين المهارات من قبيل التفكير النقدي والتحقق من الحقائق والتعامل مع المعلومات من أجل المساعدة على تحسين عمليات صنع القرار ومساعدة الشباب على التعامل مع التزايد السريع في تدفق المعلومات. وثمة حاجة إلى بذل جهود خاصة لتعزيز الثقيف في مجالي الإنترنت والمناخ، إذ يتعرض المجتمع للاستقطاب بسبب الافتقار إلى معلومات واضحة عن تغير المناخ - وهي القضية الوحيدة التي تهدد حقوق الإنسان الواجبة لكل فرد. ويجب أن يتحول الحوار المتعلق بالمناخ من الاتهامات إلى الثقة المتبادلة في حماية حقوق الإنسان والتضامن مع الأشخاص المتضررين من عدم الاستقرار المناخي. ويمكن للشباب أن يضعوا حلولاً فعالة، ولكن يجب على الدول الأعضاء أن تمنحهم أولاً مزيداً من الفرص للمشاركة.

68 - السيد أُمَايو (كينيا): قال إن خطة عام 2030 لا يمكن تحقيقها إلا بوضع الناس في صميم التنمية، لأن أوجه التفاوت في الصحة والتعليم وغيرها من أبعاد التنمية البشرية تُبقي القطاعات المحرومة من السكان محاصرة في حلقات من الفقر. وقد استثمرت حكومة كينيا استثماراً كبيراً في مجال التعليم، بما في ذلك عن طريق توفير ما يلزم لتحقيق الانتقال من التعليم الابتدائي إلى المرحلة الثانوية بنسبة 100 في المائة؛ وتوفير التعليم الثانوي المجاني للمدارس النهارية؛ وعودة الفتيات اللاتي انقطعن عن الدراسة نتيجة للحمل؛ وتزويد طالبات المدارس بالفوط الصحية المجانية. وأضاف قائلاً إنه نتيجة لذلك، فإن متوسط عدد السنوات التي تُقضى في المدارس في كينيا هو من بين أعلى المعدلات المسجلة في المنطقة. كما أن كينيا تزيد من استثماراتها في مجال الرعاية الصحية وتلتزم بتحقيق التغطية الصحية الشاملة بحلول عام 2022 مع خفض التكاليف الطبية لمواطنيها. وثمة نُظُم شتى للحماية الاجتماعية تمكّن الأسر الضعيفة من الحصول على الخدمات: فبرنامج شبكة الأمان الوطنية يساعد الأيتام والأطفال الضعفاء وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة؛ ويخصص برنامجٌ للتحويل النقدي مبلغ 200 مليون دولار لأكثر من

65 - السيد سباركس (هنغاريا): تكلم بصفته مندوباً للشباب، فقال إن الهدف 3 هو أهم أهداف التنمية المستدامة، لأن الصحة والرفاه شرطان أساسيان لجميع جوانب الحياة الأخرى. وأضاف أن الوقاية الأولية، التي تركز على الوقاية من الأمراض قبل حدوثها، هي دائماً أكثر فائدة من الوقاية الثانوية أو الوقاية من المستوى الثالث، اللتين تقللان أو تبطلان أثر المرض بعد حدوثه بالفعل. وفي هذا الصدد، وتمشياً مع الهدف 4، يمكن لتعليم صغار الأطفال ليصبحوا أكثر وعياً بالصحة أن يقلل من استهلاك السجائر والمخدرات والكحول والأغذية غير الصحية وأن يؤدي إلى انخفاض معدلات الإصابة بالأمراض المزمنة وإلى بناء مجتمع أكثر صحة وتحويل وجهة النفقات المتصلة بالصحة إلى أهداف أخرى من أهداف التنمية المستدامة. ويدل النطاق الحالي للاحتار العالمي وارتفاع مستويات التلوث على أن حالة الكوكب قد بلغت بالفعل مرحلة الوقاية الثانوية. وربما لا يزال ممكناً إنقاذ الكوكب، بيد أنه لم يتبقَّ الكثير من الوقت. ودور التعليم هو دور حاسم.

66 - السيدة غريكيديان (إريتريا): قالت إن عدم المساواة داخل البلدان قد اتسعت لتبلغ مستويات خطيرة، ولا سيما لأن النماذج الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي هيمنت على السياسات في القرن الماضي لم تعد بالفائدة إلا على قلة من الناس، على حساب البشرية والكوكب. وذكرت أن إريتريا قد خطت خطوات متواضعة على مسار تنميتها الاجتماعية، مع التركيز على رأس المال البشري ومشاريع البنى التحتية الرئيسية، وهي تتطلع إلى تحقيق مركز البلد ذي الدخل المتوسط بحلول عام 2030. وأشارت إلى أن الحكومة ملتزمة بضمان الرفاه الاجتماعي للجميع، ولا سيما الفئات الاجتماعية المحرومة، وقد اعتمدت سياسات شاملة فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة. كما ساعدت الممارسات الثقافية الإريترية على تعزيز بيئة شاملة للجميع. وللنساء حقوق وفرص متساوية مع حقوق الرجال وفرصهم، كما أُدِّجَت مساواتهم وتمكينهم في جميع القطاعات. وأضافت أنه ينبغي تسخير المزيد من مبادرات الاستثمار والتعاون لمساعدة الشباب، وأن الاستراتيجية الإنمائية للبلد تركز على إيجاد فرص اقتصادية لهم. وقالت إن حقبة السلام الراهنة في القرن الأفريقي هي بمثابة فرصة هامة للتعويض عن عقود ضائعة بسبب النزاع ولتسريع الجهود الرامية إلى تحويل الاقتصادات في المنطقة.

67 - السيدة فيليبس (تشيكيا) والسيدة كفاسنيشكوف (تشيكيا): تكلمتا بوصفهما مندوبتين للشباب، فقالتا إن عام 2019

72 - وأضافت أنه انطلاقاً من أيديولوجية مساعدة أضعف أفراد المجتمع من أجل تنمية الجميع واحترام الطبيعة، تهدف الهند إلى بناء مجتمع شامل اقتصادياً واجتماعياً ورقمياً من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب وإقامة الشراكات مع بلدان نامية أخرى ومن خلال التزامها بالوفاء بتعهداتها بعدم ترك أي أحد خلف الركب.

73 - **السيدة كوراك** (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن إصلاح لجنة التنمية الاجتماعية هو أضمن سبيل للنهوض بالتنمية الاجتماعية وضمان أن يكون للفئات الضعيفة نصيب في فوائد التنمية وألا يُترك أي أحد خلف الركب. وبما أن آليات الأمم المتحدة وهيئاتها وأطرها المنشأة منذ عهود أقرب تعالج الشواغل نفسها بمزيد من الفعالية وبقدر أكبر من التعمق، فإن السؤال المطروح هو ما إذا كان ينبغي للجنة أن تظل قائمة بوصفها هيئة فرعية مستقلة تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، أو ما إذا كان يمكن نقل ولايتها إلى أجزاء أخرى من منظومة الأمم المتحدة، مثل مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، الذي أصبح الآن منتدى الأمم المتحدة الرئيسي للنظر في حقوق الإنسان الواجبة للأشخاص ذوي الإعاقة في جميع أنحاء العالم.

74 - وأضافت أنه إذا ما أُريد للجنة أن تظل قائمة، فيجب جعل مهامها متسقة مع خطة الإصلاح التي وضعها الأمين العام لكي تعمل بكفاءة وتضيف قيمة إلى عمل الأمم المتحدة وتتجنب الازدواجية. ومن شأن عقد دورات أقصر واستمرار بدء المفاوضات غير الرسمية قبل بدء الدورات بعدة أسابيع إتاحة وقت كاف لإنتاج وثيقة ختامية مواضيعية واحدة كل عام. وقد شمل التقدم المحرز في عام 2019 قراراً بشأن أساليب العمل ينص على اتخاذ القرارات كل سنتين وإلغاء ولاية تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة الذي أصبح الآن وثيقة عفا عليها الزمن. وستناقش التوصيات المتعلقة بإجراء مزيد من الإصلاحات في الدورات المقبلة، بما في ذلك إمكانية إزالة مسائل الإعاقة من اختصاص لجنة التنمية الاجتماعية تماماً، وهي توصيات متسقة مع القرارات المتخذة خلال عملية تنشيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ويتمثل الهدف من ذلك في تخفيض عدد التقارير والمؤتمرات والمفاوضات إلى النصف كي يتسنى استخدام موارد الأمم المتحدة لإجراء تحسينات ملموسة على أرض الواقع.

75 - **السيدة سوندكفيست** (فنلندا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن العالم أصبح أكثر ترابطاً من أي وقت مضى من خلال الاعتماد الواسع النطاق على سلاسل القيمة العالمية والخدمات

1,3 مليون مستفيد كيني؛ وهناك صندوق لتنمية المشاريع الشبابية أُطلق في عام 2007 يعمل على تعزيز عمالة الشباب من خلال توفير القروض وخدمات تطوير الأعمال وتعليم مهارات مباشرة الأعمال الحرة.

69 - **السيدة لويال** (الهند): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن التدابير الابتكارية التي اتخذتها الهند سعياً إلى تحقيق النمو الشامل للجميع قد نجحت في الحد من الفقر المتعدد الأبعاد، وإن برامج الحماية الاجتماعية ترتبط بشكل متزايد بأولويات التنمية الأوسع نطاقاً لتحقيق نتائج عادلة. وكان تمكين الناس من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قوة دافعة وراء مبادراتها لإحداث التحول، ويشمل ذلك نظاماً فريداً لتحديد الهوية يقوم على القياس البيولوجي وبطاقة هوية فريدة للأشخاص ذوي الإعاقة لتيسير حصولهم على الخدمات الاجتماعية. وتُتاح الآن لملايين الأشخاص إمكانية الوصول إلى الحسابات المصرفية والخدمات المالية. وبالإضافة إلى ذلك، مكّنت التكنولوجيا من صرف بلايين الدولارات لملايين الناس، وجرى توفير بلايين الدولارات من خلال المكاسب في الكفاءة. وتتيح شبكة من مراكز الخدمات المشتركة إمكانية الحصول على خدمات المرافق العامة في المناطق الريفية والنائية.

70 - وأردفت قائلة إن لدى الهند أكبر برنامج لضمان الرعاية الصحية على صعيد العالم، وإنها أجرت أكبر حملة للتصحيح في العالم. وأطلقت برامج للقضاء على سوء التغذية بحلول عام 2022 وحماية النساء والأطفال من تلوث الهواء الداخلي وضمان دخل تقاعدي للعاملين في القطاع غير الرسمي. وأنشئت وزارة حكومية جديدة لمعالجة المسائل المتصلة بالمياه، وسُنّت تشريعات لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

71 - وتابعت بقولها إنه من أجل ضمان فرص العمل للأعداد الكبيرة من الشباب في الهند وجعل تنمية المهارات تستجيب لاحتياجات الصناعة والمواطنين على حد سواء، تقوم الحكومة بتدريب الملايين من الشباب على بدء مشاريعهم الخاصة وتوسيع نطاق القروض المقدمة بأسعار معقولة وبدون ضمانات للمؤسسات الناشئة. وتمثل الشبابات نسبة 75 في المائة من المستفيدين. وتمتلك الهند الآن ثاني أكبر نظام إيكولوجي للمؤسسات الناشئة في العالم، حيث برز الاقتصاد الأخضر كمولد رائد لفرص العمل. ويوفر قطاع الطاقة المتجددة فرص عمل لأكثر من 700 000 شخص، وكانت الهند من أوائل البلدان التي تعاونت مع منظمة العمل الدولية بشأن مبادرة فرص العمل الخضراء.

79 - وأضافت أن سنغافورة تبنت في خطة عملها الوطنية للشيخوخة الناجحة نهج تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لمواجهة تحديات شيخوخة السكان. وأشارت إلى أن الحكومة ملتزمة أيضا بكفالة النمو الشامل للجميع والمشاركة الرقمية، بما في ذلك لكبار السن، وهي تعزز الحلول المبتكرة لمسائل الشيخوخة التي صيغت على نحو يراعي منظورهم الخاص. وجرى تطوير تطبيق مخصص للهواتف المحمول لمساعدة كبار السن على تحديد مواقع البرامج الصحية والاجتماعية التي تقع بالقرب من منازلهم أو في أماكن عملهم.

80 - وأضافت أن الحكومة، في إطار الجهود الرامية إلى تنسيق البرامج والخدمات في جميع القطاعات، اعتمدت أداة لتحليل التخطيط الحضري الجغرافي المكاني لجمع بيانات ذات صبغة محلية عن احتياجات كبار السن، وتحديد مناطق التوتر على نحو أفضل، وتخطيط برامج صحية واجتماعية جديدة وفقا لذلك. وتمشيا مع توصيات الخبرة المستقلة المعنية بتمتع كبار السن بجميع حقوق الإنسان، غيرت سنغافورة الطريقة التي تدعم بها كبار السن عن طريق تيسير بقاء الأشخاص في أماكنهم في مرحلة الشيخوخة لتجنب الاضطرابات البدنية والنفسية التي تحدث مع الانتقال إلى بيئة غير مألوفة، وتحسين نوعية حياتهم من خلال تمكينهم من الحفاظ على استقلالهم مع البقاء على مقربة من أحبائهم. وقد أنشأت سنغافورة مراكز نشطة للشيخوخة تعزز التفاعل بين الأجيال وتوفر إمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية وخدمات الرعاية الصحية. وأصدرت الحكومة أيضا تشريعا يسمح للدولة بالتدخل كملاذ أخير في الحالات التي يشعر فيها البالغون الضعفاء بالمعاناة أو يتعرضون للخطر ويُعتبرون بحاجة إلى حماية ودعم أقوى.

81 - وأضافت أن سنغافورة وضعت تدابير لتيسير استمرار توظيف كبار السن ومنع التمييز على أساس السن في مكان العمل. وقد حققت منظمات عديدة عائدات كبيرة في مجال استقرار القوة العاملة وإنتاجيتها من خلال إعادة توظيف موظفين من كبار السن. وقالت إن أفضل طريقة لبناء أمة لجميع الفئات العمرية، يعيش فيها كبار السن بصورة مستقلة ويمكنهم المشاركة بصورة مجدية في المجتمع، هي تبني الابتكار، وتعزيز التعاون، وتحمل المسؤولية الجماعية عن رفاه كبار السن، حتى لا يترك أحد خلف الركب.

82 - السيدة علي (الجمهورية العربية السورية): قالت إن نسيج المجتمع السوري يقوم على تقاليد التكافل والتضامن بين مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية. وظلت هذه التقاليد حية وفاعلة بالرغم

التي تعتمد على العمال الأجانب، وإن عوامل الإجهاد نفسها، ولا سيما تغير المناخ، تؤثر على الجميع. وفي الوقت الذي تتجاهل فيه المجتمعات المبادئ الأساسية للمساواة الاجتماعية، فإنها تواجه قلقا وعداوة متزايدتين نُقلا من المستوى الدولي إلى المستوى الوطني.

76 - وأضافت أنه نتيجة لتقلص الحيز المدني وزيادة عدم المساواة، يُفصل الأفراد المنتمون إلى خلفيات مختلفة في أحياء ودوائر مغلقة من أشخاص متقاربي التفكير. وفي حين أنشأت الإنترنت منصات جديدة للمشاركة والاتصال، فإن استخدام الخوارزميات قد أدى إلى زيادة الاستقطاب الاجتماعي للآراء والتجارب المعاشة. ويؤدي عدم فهم "الآخر" إلى تجريده من إنسانيته وشيئته والتعامل معه أمنيا، مع تبلور القلق الشخصي في قدر متزايد من خطاب الكراهية، ولا سيما على الإنترنت، مما يؤثر على الشباب بوجه خاص، وكذلك على النساء والأفراد التابعين للأقليات، ويثبط مشاركتهم في مثل هذه المساحات. وفي حين أن الروابط والأنشطة الترفيهية الشاملة للجميع تؤدي دورا حاسما في زيادة رأس المال الاجتماعي وبناء الثقة، يجب التركيز على دعم المجتمع المدني، بما في ذلك الحركات والحملات والالتماسات، وعلى ضمان بيئة آمنة للعمل والاحتجاج.

77 - وواصلت كلامها قائلة إن حركة "أيام الجمعة من أجل المستقبل" العالمية المعنية بالمناخ، التي أصبح يُعترف بها على أعلى المستويات السياسية، تشكل مثالا جيدا على المشاركة السياسية المنطلقة من القاعدة. وينبغي أن تتبع أفضل الممارسات على نطاق أوسع، مما يفتح المجال للمناقشة الأفقية ويؤدي إلى الابتعاد عن الاعتراف القصير النظر بالجهات الفاعلة في المجتمع المدني لصالح القبول الكلي لأشكال جديدة من المشاركة بوصفه حجر الزاوية في وضع جداول الأعمال. ولن تؤثر هذه الممارسات على صنع السياسات فحسب، بل ستقلل أيضا من التعصب وتزيد من الإيمان بالمؤسسات الديمقراطية وقد تقود إلى نوع جديد من العمل التحرري. والأهم من ذلك أنها ستعزز الثقة فيما بين الناس وتوسع الآفاق الاجتماعية والسياسية.

78 - السيدة خو (سنغافورة): قالت إن شيخوخة السكان تشكل اتجاها رئيسيا على الصعيد العالمي، وإن عددا أكبر من الناس يتمتعون بأعمار أطول وحياة أكثر صحة، بما في ذلك في سنغافورة، التي تسجل واحدا من أعلى متوسطات العمر المتوقع عند الولادة في العالم. وأشارت إلى أن الاستعدادات لهذا التحول الديمغرافي تتطلب اتخاذ إجراءات دولية من أجل تنفيذ خطة عام 2030.

والتدريب وأن تدارس كيفية استخدام نظام التعليم ككل لتحقيق الأهداف المحددة لعام 2030. وقد شهدت السنغال بالفعل تحسينات في المساواة بين الجنسين في التعليم الابتدائي والأساسي والإعدادي، ويهدف برنامجها نحو الأمية والتدريب المهني على وجه الخصوص إلى الحد من الأمية في صفوف النساء وسكان الريف. وقال إن الحاجة إلى تعزيز التعاون الدولي من أجل التنمية الاجتماعية، ولا سيما فيما يتعلق بمحصول الجميع على التعليم الأساسي والرعاية الصحية على قدم المساواة، دفعت حكومة بلده إلى دعوة المانحين إلى احترام الالتزامات التي تم التعهد بها في مؤتمر تمويل الشراكة العالمية من أجل التعليم، الذي عقد في دكار في شباط/فبراير 2018.

87 - **السيدة النصف (قطر):** قالت إن بلدها اعتمد استراتيجيات محورها حقوق الإنسان واتخذ إجراءات وتدابير تشريعية وتنفيذية تهدف إلى تمكين جميع فئات المجتمع من الاستفادة من مكاسب التنمية. وأوضحت أن قطر تولي في سياساتها الإنمائية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي الأولوية للتعليم والتوظيف باعتبارها مفتاح التنمية المستدامة والقضاء على الفقر ومكافحة التطرف بين الشباب. وفي عام 2020، ستستضيف قطر المؤتمر الدولي الثاني حول دور الشباب في مسارات السلام.

88 - وأضافت أن قطر وفرت، من خلال مؤسسات مختلفة، تعليمًا جيدًا لملايين الأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في المناطق المتضررة من النزاعات والكوارث الطبيعية، وأطلقت مبادرات عديدة لمكافحة البطالة بين الشباب عن طريق تزويد الشباب بالموارد والوظائف. وأشارت إلى أن أحد هذه البرامج جرى تنسيقه بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وهو يهدف إلى إيجاد ما يقرب من مليوني وظيفة في القطاع الصحي في أفريقيا بحلول عام 2022. وقد نوقش البرنامج في حدث جانبي بشأن الرعاية الصحية الشاملة، عقد على هامش المناقشة الرفيعة المستوى للجمعية العامة بشأن اليوم الدولي لكبار السن. وقد سنت قطر تشريعات لضمان حصول كبار السن على الخدمات، وكفالة الإدماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة، وتراعي استراتيجياتها الوطنية احتياجاتهم وحقوقهم وشواغلهم. وقالت إن حكومة بلدها تتطلع إلى استضافة المؤتمر الدولي المعني بالتنمية الشاملة للأشخاص ذوي الإعاقة في كانون الأول/ديسمبر 2019، الذي ستساعد نتائجه على إثراء النقاش الدولي بشأن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في التنمية المستدامة وضمان عدم تركهم خلف الكرك.

من تلاحق الأحداث ومرور الأجيال، مما مكّن البلد من تحويل التغيير إلى طاقة إيجابية، حتى في مواجهة الأزمات والتحديات.

83 - وأضافت أن الجمهورية العربية السورية اعتمدت العديد من الإصلاحات والسياسات الاجتماعية والاقتصادية الرامية إلى تعزيز المؤسسات وتطوير البنى التحتية، ونفذت من خلالها برامج محددة الهدف لدعم أفراد مختلف فئات المجتمع، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة والشباب، وتحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة. ومضت قائلة إنه على الرغم من التدابير الأحادية الجانب غير القانونية وغير الشرعية التي كانت من بين التحديات والتهديدات التي تواجه السوريين وجميع الشعوب في جميع أنحاء العالم، ولا سيما بين تلك الفئات المهمشة، وعلى الرغم من الانعكاسات السلبية للحرب الإرهابية على الجمهورية العربية السورية، لا يزال بلدها ملتزمًا بتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، ولا سيما في مجال التنمية الاجتماعية. وقد عززت الحكومة الأعمدة الثلاثة لمنظومة الحماية الاجتماعية لكفالة الاستحقاقات لأفراد أضعف الفئات. وأشارت إلى أن بلدها يقدم أيضًا المساعدة الإنمائية التي تعزز إدماج الفقراء في المجتمع.

84 - وقالت إن خلق بيئة تمكينية للتنمية الاجتماعية يتطلب مع ذلك ترابطًا وثيقًا بين المستويين الوطني والدولي في كافة قضايا البند قيد النظر. وأضافت أن إسرائيل لا تزال تحتل الجولان السوري وتتخذ تدابير قسرية أحادية الجانب وتدعم الإرهاب. وهذا السلوك، الذي يبطئ جهود المجتمع الدولي، يؤثر على قدرة مؤسسات الدولة السورية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

85 - **السيد بارو (السنغال):** قال إن العمل على الحد من التفاوت الاجتماعي وتحقيق الإدماج على جميع مستويات المجتمع أمر أساسي لتحقيق هدف القضاء على الفقر. وأكد أن هذا الإجراء يدخل في صميم الجهود التي تبذلها حكومة بلده. وقد اعتمدت السنغال خطة تدعم رأس المال البشري والحماية الاجتماعية والتنمية المستدامة، ومن المقرر أن تكون قد تحققت بحلول عام 2035. وفي عام 2019، أتاححت الخطة توطيد الإنجازات السابقة، وتعزيز البرامج الاجتماعية، وإطلاق مبادرات في مجالات من قبيل الرعاية الصحية الشاملة وخدمات الصحة العامة، وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتمكين النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، ودعم كبار السن، وإيجاد فرص عمل في المناطق الريفية.

86 - وأضاف أن تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة يقتضي من الدول أن تقوم بإصلاحات شاملة في مجال التعليم

التدابير ذات الأولوية، بما في ذلك التدابير التي تهدف إلى دعم الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي، ومكافحة التهميش، وتعزيز الصحة البدنية والعقلية والرفاه.

93 - السيدة فوتشيك (بولندا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن عام 2019 يشهد الذكرى السنوية الثلاثين لاعتماد اتفاقية حقوق الطفل، وإن عام 2020 سيشهد الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة، وهما مناسبتان توفران الزخم للمجتمع الدولي من أجل مضاعفة الجهود الرامية إلى حماية وتعزيز حقوق الأطفال والشباب.

94 - وأشارت إلى أن استمرار أوجه عدم المساواة، وعدم كفاية الفرص التعليمية، ومحدودية نطاق التعبير الاجتماعي لا تزال تشكل مصدر قلق كبير للشباب في مختلف أنحاء بولندا، حيث خلف التركيز على الجوانب المادية للنمو الاقتصادي أثرا سلبيا على نوعية حياتهم وتمتعهم بحقوق الإنسان والآفاق المتاحة لهم لتحقيق التقدم الاجتماعي. وأوضحت أن عدم توافر القدر الكافي من التمويل والمعلومات يعني أن المدارس في البلدات والقرى الصغيرة أقل استعدادا للمشاركة في مشاريع دولية، وأن المعلومات المتعلقة بالفرص التعليمية لا تصل إلى الطلاب الراغبين في الاستفادة منها. ويؤدي قصور وسائل النقل العام بين المدن والمناطق الريفية إلى مزيد من عرقلة وصول الشباب في المناطق الريفية إلى المؤسسات التعليمية. وينبغي لنظم الإدارة المحلية والدول الأعضاء والمجتمع المدني بذل جهود حثيثة لتحقيق أقصى قدر من الفوائد المحتملة من التحضر للاقتصادات الريفية والحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.

95 - وأشارت إلى أن إدماج التربية المدنية والتثقيف في مجال حقوق الإنسان وزيادة المشاركة الاجتماعية في النظم التعليمية الحديثة على نطاق العالم هي أمور ضرورية لمنع التطرف في آراء الشباب، ولا سيما في صفوف الفئات المهمشة التي تعاني من أشكال متداخلة من التمييز وسوء المعاملة. وبالنظر إلى أن الشباب سيشكلون أكثر من نصف سكان العالم بحلول عام 2050، ورغم العدد المتزايد من المنظمات والمجالس الشبابية في الهياكل الحكومية الإقليمية والمركزية، من الضروري أن يقوم القادة والمسؤولون عن وضع السياسات على مستوى العالم بإيجاد ما يكفي من الضمانات القانونية والمؤسسية لضمان ألا تسمع أصوات الشباب فحسب بل تُفهم وتؤخذ بعين الاعتبار أيضا في عمليات صنع القرارات.

89 - وأشارت إلى أن الأسرة هي اللبنة الأساسية للمجتمع، ولذلك تواصل قطر جهودها الرامية إلى تحقيق أهداف السنة الدولية للأسرة، من خلال تيسير المفاوضات حول هذا الموضوع، وتقديم الدعم المالي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) للفترة 2019-2020. واختتمت كلامها مؤكدة التزام حكومة بلدها بالاستمرار في تنفيذ سياساتها الرامية إلى تعزيز التنمية الاجتماعية للجميع على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

90 - السيدة كاليم - سانجورجيو (موناكو): قالت إن إسهامات كبار السن في المجتمع لا تقدر بثمن نظرا لما يتمتعون به من مرجعية وما يقومون به من دور في نقل الثقافة من جيل إلى جيل وحل النزاعات. غير أن كبار السن معرضون للخطر أيضا، وكثير منهم يقعون ضحايا للتمييز أو سوء المعاملة أو حتى العنف، ولا سيما النساء، اللاتي تمتد أعمارهن عادة لفترات أطول من الرجال. ومع ذلك، فمن بين آلاف التوصيات التي قدمتها الأمم المتحدة بشأن التمييز، يتناول أقل من 1 في المائة منها حالة كبار السن.

91 - وأكدت أن موناكو، التي تسجل واحدا من أعلى متوسطات العمر المتوقع في العالم، لها تاريخ طويل في ضمان الحماية والرعاية والإدماج لكبار السن. فمنذ عام 1949، يكفل برنامج وطني للمعاشات التقاعدية لكبار السن حصولهم على حد أدنى من الدخل الشهري. وقد اعتمدت الإمارة مؤخرا خطة وطنية لدعم رعاية كبار السن في مرحلة الشيخوخة وعدم القدرة على العيش باستقلالية، مع تحديد نوعية الحياة وتمكين الأشخاص من تمضية مرحلة الشيخوخة في أماكنهم بوصفهما من الأولويات. وأشارت إلى أن التدابير الإضافية المتخذة تشمل إجراء استعراضات لأسعار مقدمي الخدمات ووضع أنظمة لها، ووضع إجراءات لتقديم التقارير والتقييم المستمر للحلول المنزلية، مثل تركيب أجهزة إنذار في حالات الطوارئ على مدار الساعة تربط المنازل بإدارة إطفاء الحرائق، وخدمات توصيل الوجبات الشخصية اليومية، والوصول إلى مقدمي الرعاية والخدمات المنزلية. وأنشأت موناكو أيضا نظاما لنقل الأشخاص محدودي الحركة وتوفر اشتراكات مجانية لركوب الحافلات للسكان الذين تتجاوز أعمارهم 60 عاما. وتكفل الإمارة أيضا إتاحة مساكن متخصصة للأشخاص غير القادرين على العيش باستقلالية، ويجري تعديل عدد إضافي من المنشآت لتلبية الاحتياجات المتزايدة والمتغيرة.

92 - وقالت إنه في التقرير المتعلق بتنفيذ خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة للفترة 2012-2017، أشارت موناكو إلى أنها نفذت جميع

اللاقي يحملن إتمام تعليمهن بعد الولادة. ولا تزال زمبابوي مستعدة لتقديم خبراتها وتبادل أفضل الممارسات مع سائر الدول الأعضاء.

رفعت الجلسة الساعة 18:00.

96 - وقالت إن التفاوتات الهيكلية، وعدم كفاية الفرص التعليمية، ومحدودية مشاركة الشباب تمثل مشكلات عالمية، ولذلك يجب بذل المزيد من الجهود لضمان حقوق الشباب الذين يعيشون في مناطق النزاع المسلح وتلبية احتياجاتهم، بسبل من بينها الاستعانة بهم في جميع مراحل بناء السلام وبناء القدرة على الصمود. وأكدت على الأهمية البالغة للحصول على التعليم والفرص الاجتماعية لتحقيق سائر أهداف التنمية المستدامة. والشباب هم المستقبل، ويجب الاعتراف اليوم بحقوقهم وآرائهم.

97 - السيد تشيكييتشي (زمبابوي): قال إن بلده لا يزال ملتزماً بتنفيذ خطة التنمية الاجتماعية، كما يتجلى في قيامه بإدماج أهداف التنمية المستدامة في الأولويات والبرامج الإنمائية الوطنية. وأشار إلى التدابير المختلفة التي اعتمدتها زمبابوي لمواجهة التحديات التي ينطوي عليها عدم ترك أي أحد خلف الركب والوصول إلى أشد الفئات تخلفاً عن الركب، فقال إنها تتضمن إنشاء برنامج للإصلاح الزراعي يقوم على تخصيص حصص ملكية للمرأة، وبرامج شراكة لفائدة الشباب، مما ساعد على تحسين الأمن الغذائي، وإيجاد فرص عمل، وتشجيع تسويق المنتجات الزراعية. ويجري إنشاء مكاتب تنسيق حكومية ووضع برامج للتدريب المهني لتبسيط إجراءات تنمية الشباب وتمكينهم والحد من البطالة بين الشباب. وفي عام 2018، أُقرّ الحق في الحصول على التعليم الابتدائي والثانوي الممول من الدولة لجميع الأطفال، ورُصدت اعتمادات خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة. وطبقت زمبابوي أيضاً رسوماً لتعبئة الموارد المالية لصالح البرنامج الوطني للتصدي للإيدز، وهو نموذج لأفضل الممارسات في مجال رعاية المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في بلدان أخرى.

98 - وأضاف أن الحكومة بدأت في حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2018 في تشغيل مصارف متخصصة من أجل قيادة جهود الشمول المالي والتمكين للنساء والشباب. وبالإضافة إلى ذلك، توجد خطط مختلفة للضمان الاجتماعي وبرامج متنوعة للتحويلات النقدية لفائدة المتقاعدين وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك الأيتام والأسر التي يعولها أطفال، وهو ما وُقرّ دعماً بالغ الأهمية للضعفاء من أفراد المجتمع. وأشار إلى أن زمبابوي، التي حدّدت المساواة بين الجنسين بوصفها أولوية دستورية أساسية، ترصد تنفيذ القوانين والسياسات المتصلة بالجوانب الجنسانية والتقيد بالمعايير والقواعد الدولية ذات الصلة. وتشمل التدابير في هذا الصدد وضع تشريعات جديدة تعتبر زواج الأطفال عملاً غير قانوني وتتيح لطالبات المدارس